



افتا

جمعية دعم اضطراب
فرط الحركة وتشتت الانتباه

ذوو افتا والإبداع

إن لافتا سمات جيدة منها الإبداع، حيث اكتشفت دراسة حديثة أن ذوي افتا ربما يمتازون بقدرة أكبر على الإبداع عن نظرائهم ممن لا يعانون من الاضطراب نفسه.

يكن الإبداع عند أطفال افتا في توفير البيئة الصحية المناسبة التي تدفعهم نحو الإبداع، فكونك أم/أب لطفل ذوي افتا لابد عليك من تعزيز بعض الأمور لتنمي سمة الإبداع عند طفلك، منها:

٢-احترم عقل الطفل وتجنب السخرية منه

يجب على الأهل أن يتجنبوا انتقاد طفلهم والسخرية من سذاجة بعض أفكاره، لأن ذلك سيحمله يشعر بأن والديه غير فخورين به وأنه أقل من أقرانه وأنه فاشل ولا يقدر على شيء.



٢- الإيجابية في التفاعل مع الطفل

هناك أكثر من وجه لإيجابية المربي باختلاف درجة علاقته بالطفل؛ فإيجابية أسلوب الأبوين تختلف عن إيجابية أسلوب المعلم غير أنهم يشتركون في ترسيخ الثقة بالنفس والشعور بالأهمية في نفس الصغير.



١- مراعاة طبيعة الطفل

لكل طفل شخصية فريدة من نوعها على الآباء فهمها وتحديد طريقة التعامل الصحية معها.



٦- مراعاة الفرق بين التشجيع والمبالغة في التشجيع

أن تشجيع الوالدين والمعلمين للطفل من أهم مقومات نجاحه وإبداعه، ويؤدي به للتميز والتطور الفكري. وأن المبالغة في الثناء أو الذم ليس إلا هاوية يجب الانتباه من الوقوع فيها بغير قصد. فالثناء الزائد يجعل الطفل مدللًا وزائد الثقة بنفسه؛ وهو ما قد يؤدي به إلى التراخي وإهمال التزاماته.



٥- تنمية الشعور بالحب

إن تعبير الوالدين عن حبهم لأطفالهم يجب ألا يكون مشروطًا؛ أي أن الطفل لابد أن يشعر أن والديه يتقبلانه كما هو ويحبانه سواء كانت قدراته بسيطة أو ممتازة؛ فإن ذلك سيسعده ويجعله يتمنى أن يكون الأفضل في نظراؤبه بالاجتهاد في دراسته أو التفوق في الهواية التي يحبها.



٤-اتباع القاعدة التربوية الذهبية الإصغاء

إن إصغاء الوالدين لأطفالهم باهتمام وإظهار الفضول لمعرفة ما يودون قوله يكسبهم شعورًا بالفخر بأهميتهم ومحبة والديهم ومعلميهم لهم، ويمنحهم إحساسًا بالتميز والرقى؛ وذلك يؤدي بدوره إلى تطور ثقتهم بأنفسهم وتلقى أفكارهم وفتح إبداعاتهم الفكرية والمنطقية.



٨-الانضمام إلى برامج تنمية الابداع

بدأ في الآونة الأخيرة انتشار كبير لمراكز تنمية النشاط والإبداع لدى الأطفال والطلاب حتى مراحل ما قبل الجامعة. وتعمل تلك المراكز على اكتشاف مواهب روادها وتنميتها بشتى الطرق الممكنة من عقد محاضرات و مسابقات تنافسية وورش عمل وغيرها.



٧- الالتزام بأوقات الأدوية

حيث لابد على الآباء من إعطاء طفلهم أدوية افتا في أوقاتها لكي تساعد في السيطرة على الأعراض، وأن يحاولوا من تقليل المشتتات حوله ومساعدته على التركيز.



٩-إبعاد الطفل عن النزاعات الأسرية

من المعروف أن هناك خلافات قد تنشأ بين الوالدين، إلا أن عدم إقحام الطفل في مثل هذه المشكلات هو مفتاح الأمان، أي أنه ينبغي على الوالدين التوصل إلى حل مشكلاتهم بعيدًا عن مسامع الطفل.



١٠-الافتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا يمكن أن نتحدث عن التنشئة التربوية دون أن نقف على بهدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان رسولاً ومربيًا وداعية حث على رعاية الأسرة وتعليم الأبناء القرآن والعلم والرياضة والإبداع من الكلم الطيب من شعر ونثر وكل أشكال الإبداع الذي يتسم بالنقاء والإيمان.



٩-ضرورة التنسيق والتواصل بين البيت والمدرسة

من الخطأ أن يعتمد الوالدين على ما يقومون به فقط من دور كبير وخطير في تربية أطفالهم دون الاهتمام بالتنسيق والتواصل مع المدرسة، فدور المعلم في المدرسة مهم للغاية بل إن أحياناً يكون دوره في الصفوف الأولى من التعليم أكثر تأثيراً من دور الوالدين نظرًا لانبهار الطفل بمعلمه واعتباره الشخصية الأكثر علمًا ومعرفة.

